من كرباس القطن وحملت ماء بارد اليه وشرب منه فلم يلبس
ولم يشرب فقال لي من كان ثوبه يوم القيمة رقوما وشربه
غسلينا لا يليق له ذلك ولم يقبل قولي فلذا لم ارضه يا رسول الله
اجعلي حلالا من كرمك فقالت لا اجعل حلالا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قربي فتقربت فمسح رسول الله
عينيها بابهامه فرات ابنة في نابوت احمر من حديد معذب
من نار جهنم قرال عقلها فبعد الافاقة قالت جعلت
حلالا يا رسول الله فرفع العذاب من ذلك القبر **بيت**
جمله را اوست دستكيرد • پناه هر چه او خواهد آن كند •
الله انبيا جمله همچو جاويشان كه خلق دادن انداز توشان
كزى ما همى رسد سلطان چشم را ديدة بقدمش را هان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على يقول له ملكان
غفر الله لك ويقول الله تعالى امين **روى** ان سليمان
عليه السلام استسقى فدعت النملة من ربها فامن سليمان
عليه السلام فاستجيبت فكيف اذا كان المؤمن هو الداعي
فقال سعد الدين الحنفي رح في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك
خطاب لمحمد رح معناه في خطب الخطباء ودعاء العلماء
على رؤس المنابر حيث يصلون عليك وان لم يصلوا
عليك فلا يتم خطبتهم ولم يقبل دعواتهم **المجلس الثامن**
عشر في الجهاد قال الله تعالى والعاديات ضبحا الاية
يكفي مدحا للمجاهدين هذه السورة وقال صلى الله عليه وسلم
من احتسب فرسا في سبيل الله تعالى ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شعره وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

بيت

بيت حارب [illegible] فانما حربت الهوى الجهاد الاكبر
ودع الزنا خفية وجلية ان الزنا هو النفاق الاصغر
وقال صلى الله عليه وسلم ان جميع اعمال البر عند الجهاد كقطرة
يقطر البحر وقال صلى الله عليه وسلم ما يتمنى احد يدخل الجنة يود
ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الثواب **قال**
صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله من قطرة
دمع من خشية الله تعالى وقطرة دم اهرق في سبيل الله تعالى
حكي عن الشبلي رح ظاهر الجهاد قهر اعداء الله تعالى وحقيقته
تصفية السر عما دون الله تعالى **حكي** ان صحابة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لما مروا في بلد بخارى ليفتحوها
فانتهوا الى جيحون فاخذ الكفار النهر حتى لا يعبر جيش
المسلمين عليها فقال الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اللهم
انك تعلم اني خرجت الى الجهاد في سبيلك واعزاز دينك
ولوجهك ثم ارسل دابته في جيحون فعبر مع اصحابه
باذن الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد
جهاد النفس قال جعفر الصادق رح المجاهد بذل النفس
وقال عثمان المجاهد فطام النفس عن الشهوات
ونزع القلب عن المنهيات والشبهات قال بعض العرفاء
الجهاد اربعة اصناف جهاد مع الكافر الباطن كقوله تعالى
وان الشيطان لكم عدو وجهاد مع الكافر الظاهر كقوله تعالى
يجاهدون في سبيل الله وجهاد مع اصحاب الباطن بالعلم
والحجة كقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وجهاد مع النفس
الامارة كقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
حكي عن ابرهيم بن ادهم لما ترك سلطنة البلخ وطلب مرشدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)